. @ 296 @

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن عامر الأبهري المقرئ المعروف بالشافعي قال حدثنا أبو بكر عبد ا بن طاهر الأبهري الصوفي قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن المطعم بن المقدام وعنبسة بن سعيد الكلاعي عن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه في غير مسكنة وأنفق مالا جمعه في غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ) .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد ا الرازي يقول سمعت أبا بكر بن طاهر يقول الجمع جمع المتفرقات والتفرقة تفرقة المجموعات فإذا جمعت قلت ا ولا سواه وإذا فرقت نظرت إلى الكون .

قال وسمعته يقول جمعهم في آدم وفرقهم في ذريته .

سمعت عبد الواحد بن محمد يقول سمعت بندار بن الحسين يقول استحسنت لأبي بكر بن طاهر قوله في الإغانة إن ا أطلع نبيه صلى ا عليه وسلم على ما يكون في أمته من بعده من الخلاف وما يصيبهم فيه فكان إذا ذكر ذلك وجد إغانة في قلبه منه فاستغفر لأمته صلى ا عليه وسلم .

سمعت محمد بن عبد ا يقول سمعت أبا بكر بن طاهر يقول احتياج الاشرار إلى الأخيار صلاح الطائفتين واحتياج الأخيار إلى الأشرار فتنة الطائفتين .

قال وسمعته وسئل ما بال الإنسان يحتمل من معلمه ما لا يحتمل من أبويه فقال لأن أبويه سبب حياته الفانية ومعلمه سبب حياته الباقية